Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يروبه بعضهم غَسّلَ ، بتشديد السين ، وليس بجيد ، وإنما هو غسل واغتسل بالتخفيف ، ويُتأوَّل على وجهين :

أحدهما : أن يكون أراد به إشباع اللفظ ، والمعنى واحد .

كما قال ﷺ فى هذا الحديث .

«**واسْتمعَ وَأَنصتَ وَمَشَىَ ، وَلَمْ يَركبْ**» .

والوجه الآخر : أن يكون قوله غسل ، إنما أراد به غَسْلَ الرأس ، وخص الرأس بالغسل لما على رؤوسهم من الشعر ، ولحاجتهم إلى معالجته ، وتنظيفه ، وأما الاغتسال ، فإنه عام للبدن كله .

﴿الصواب فى قوله «ما ولدت ياغلام»﴾

١٣ ــ قوله ﷺ فى حديث لقيط بن صبرة وافد بنى المُنْتَفِق :

أراح الراعى غنمه ، ومعه سَخْلةٌ تَيْعَرُ[٣٤] ، فقال ﷺ : «**مَا وَلَّدْتَ يا غُلام؟**» قال : بَهْمَة . قال ﷺ : «**فاذبحْ لنا مكانها شاةً**» ، ثم قال : «**لا تحسَبَنَّ أنَّا من أجلِك ذَبَحْنَاهَا**»[٣٥] .

الرواية وَلَّدْتَ بتشديد اللام ، على وزن فَعَّلْتَ ، خطاب المواجهة ،

---

(٣٤) قوله (سخلة تيعر) السخلة ولد الشاة من الضأن ، والمعز حين يولد ذكراً كان أو أنثى ، تيعر يعنى بصوتها .

(٣٥) صحيح . أخرجه أحمد (٤/٣٣ ، ٢١١) ، وأبو داود (١٤٢) ، (١٤٣) ، (١٤٤) ، والترمذى (٣٨) ، (٧٨٥) ، مختصراً ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (١/٦٦ ، ٧٩٢) مختصراً ، وابن ماجه (٤٠٧) ، وابن خزيمة (١٦٥ ، ١٦٨) ، وابن حبان (١٠٤٠) ، والدارمى (٧١١) ، والطبرانى (٤٧٩) فى الكبير ، والحاكم (١/١٤٧ ــ ١٤٨) ، والبيهقى (١/٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٦) فى السنن الكبرى ، والبغوى (٢١٣) فى شرح السنة ، بعضهم أخرجه مطولاً ، وبعضهم مختصراً .